

حفظ السنة أهميته وكيفيته عام ١٤٣٤هـ | للشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضواً عليها بالنواخذة يسر المكتب التعاونى للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بشمال بريدة. بالتعاون مع مؤسسة الشيخ سليمان الراجحي ببريدة ان يقدموا لكم محاضرة علمية ضمن سلسلة المحاضرات العلمية للشيخ - 00:00:29

احمد ابن محمد الصقعو. هذه المحاضرة بعنوان حفظ السنة اهميته فجزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد - 00:00:58

والصلوة والسلام على البشير النذير والسراج المنيرنبي ما طلعت الشمس ولا غربت على افضل منه. اللهم اجزه خيراً وما جازيت نبأ عن امته ورسولها عن دعوته ورسالته. واحشرنا في زمرة واوردنا حوضه واننا شفاعته - 00:01:28

اللهم وفقنا لنصرة دينه. وللإهتداء بهديه. ولخدمة سنته يا ذا الجلال والإكرام اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله جل وعلا يوم ان جمعنا واياكم في هذا المكان الطيب - 00:01:48

طيب المبارك ان يجمعنا في مستقر رحمته. ودار كرامته مع النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا احبتى في الله لا يخفى عليكم ان من اعظم الامور التي ينبغي ان تملأ بها الاوقات وتشغل بها الساعات الحرص - 00:02:08

على طلب العلم الشرعي ولزوم حلق العلم ولزوم المساجد طلباً للتفقه بكتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا سيما في هذا الزمان الذي اطلت علينا فيه فتن الشهوات والشبهات - 00:02:33

وكثر الانحراف عند جملة من من الناس. وخفى الحق على جملة منهم. فينبغي على الانسان ان يحرص على طلب العلم. وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:02:53

مخبراً عن بعض ما يكون في اخر الزمان. ان من اشرط الساعه ان يظهر الجهل ويرفع العلم. ورفع العلم ليس بنزعه من صدور اهله فان الله عز وجل اكرم من ان يعطي عباده علماً يبذل الانسان فيه وقت - 00:03:13

ثم يسلبه اياه فجأة. ولكن يقبض العلم بقبض اهله. يقبض يقبض العلماء الواحد تلو الآخر ثم تفتر هم الناس عن طلبه وانذه من افواه اهله. فإذا ذهب العلماء وفترت الهمم عن طلب العلم. واطلت على الناس الفتن وادلهمت الخطوب. بدأ الناس يبحثون يمنة ويسرة - 00:03:35

من الذي يخرجهم من المضائق؟ من الذي يفتدهم في هذه النوازل؟ و اذا هم قد فرطوا. ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور العلماء. ولكن - 00:04:05

ان يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً. هم رؤوس مشاهير لكتهم جهال في امر الشريعة. فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وضلوا. فحرض حري بنا ان نعترض بهذا الامر. طلب العلم امر عظيم. حري بالانسان ان يبذل له وقته. يتقرب - 00:04:25

الى الله عز وجل به يعمر فيه حياته ووقته. لان العبد ينال مكاسب كثيرة حينما يأتي الى المساجد اسمع قال الله قال رسوله حينما يجلس ليحفظك اية او حديثاً او يسأل عن معنى شيء من امور الشريعة - 00:04:55

لو لم يكن من الفضائل التي ينالها الا ما رواه الامام ابو داود. من حديث كثير ابن قيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:05:15

من سلك طريقة يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتشعر اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض. حتى - 00:05:29

النمل في جحورها ليصلون على معلم الناس الخير. وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - 00:05:49

انما ورث العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. العلم كنز وذخر لا نفاد له نعم القرين اذا ما صاحب صحب. قد يدرك المرء مالا ثم يحرمه عما قليل ويلقى الذل والحرم. وجاء - 00:06:09

العلم مغبوط به ابدا. فلا يحاذر منه الفوت والسلب. يا جامع العلم. نعم الذخر تجمعه. لا تعذل به درا ولا ذهبا. والمكاسب والفضائل التي ينالها الانسان يوم ان ينهل من علم الشريعة. ويوم - 00:06:29

ان يحبب له هذا الباب لا يمكن حصرها في هذا اللقاء. وليس هذا اللقاء لذكراها. بل لو عقدنا لقاءات عديدة ذكرها لما استوعبناها. فمنها ان العبد يرتفع عند الله في الآخرة وفي الدنيا. ويرتفع عند خلق الله عز وجل يرفع - 00:06:49

الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات حتى ولو كان من اقل الناس حسبا ونسبا ومالا وجمالا الا انه بالعلم يرتفع. ومنها ان العبد ينال الخيرية بين الامة كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:09

في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه ينال العبد الخيري بهذا الامر. يوم ان تتردد على المساجد لاجل هذا الامر. انت عند الله - 00:07:29

عز وجل من خير الامة ومن افظلهم فلتتذكرة هذه المعانى ولتتذكرة هذه الفضائل ولتعلم ان ما تبذله من وقت للعلم وللجلوس فيه لم يضع هدرا بل هو مدخل لك عند الله في الآخرة ويأتيك - 00:07:49

فضله في الدنيا. يأتيك اجره في الدنيا. يأتيك اثره في الدنيا. عز شرف. خير. سعادة. بركة اجر رفعة امور كثيرة لا يمكن حصرها وهذه بعضها ومن اعظم الامور التي ينبغي لطالب العلم ان يعتنی بها حتى ينال العلم باسمى - 00:08:09

صوره وليكون راسخا في العلم ان يعتنی بجانب المحفوظ. لا سيما حفظ الاصول لا سيما حفظ الاصول واعظم الاصول بعد كتاب الله عز وجل العناية باحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:38

فانها من اجل الامور التي ينبغي للانسان ان يعتنی بها. جانب الحفظ جانب ينبغي لطالب للعلم ان يعتنی به. ولذلك كثرت الوصايا من العلماء على التركيز على الحفظ. وان طالب علم لا يحفظ - 00:08:57

اب سيخونه علمه احوج ما يكون اليه. حتى ان النبي صلی الله عليه وسلم اوصى عددا من الصحابة بهذا الامر جاء في الصحيحين ان وفد عبد القيس لما اتوا الى النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:17

اول ما اسلموا فسألوه وارشدهم وبين لهم وعلمهم ثم بعد ذلك قال احفظوه واحببوا من وراءكم ان هذا علم. بعض العلم يبني على الفهم فقط. لكن بعض العلم يحتاج الى حفظ وضبط. ولذلك قال عبد الرزاق الصنعاني - 00:09:38

رحمه الله العلم الذي لا يدخل معك الحمام ليس بعلم. هل هل تنقل معك الكتب؟ الى الحمامات؟ لا. مقصوده الذي ليس في صدرك علمي معني حيئما وجهت فهو معني. قلبي وعاء له لا بطن صندوقي. ان كنت في - 00:10:00

كان العلم فيه معني او كنت في السوق كان العلم في السوق. ليس بعلم ما حوى القمطر. ما العلم الا ما حواه الصدر. ولذلك كثرت وصايا العلماء للعناية بهذا الامر. وان طالب العلم ينبغي عليه ان يعتنی بالعلم. ان يحفظ ما يقدر عليه - 00:10:20

يحفظ القرآن كاملا. فان لم يستطع فليحفظ اكثرا. يحفظ من السنة ما يستطيع. يحفظ من اصول العلم في سائر الفنون ما يستطيع. هذا هو الذي يؤصل علمه. والوقت المبذول للحفظ ليس ضائعا - 00:10:45

بعض الناس يقول وقت راح احفظ اكرر ثم انسى واكرر اقول هذا هو العلم فالعلم الذي يثبت هو العلم الذي وثق بالحفظ. وعلم لا

يونق بالحفظ يطير ولذلك قال ابو عبد الله الرحيبي والثثان وهمما التمام فاحفظ فكل حافظ امام - 00:11:05

وقال احد العلماء مبينا كيف ان مكتوباته وجمعه لما لم يعتني بتقبيدها بالحفظ ضاعت عليه. قال قال انا لو اعي كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع. ولم استفد غير ما قد جمعت. لقليل هو العالم المقنع. كم سمع الانسان؟ كم - 00:11:34

من الاحاديث كم قرأتم من الكتب؟ كم تعلمن من المسائل؟ اما لو اعي كل ما اسمع واحفظ ومن ذاك ما اجمعوا. ولم استفد غير ما قد جمعت. لقليل هو العالم المقنع. ولكن نفسي - 00:12:03

الى كل شيء من العلم تسمعه تنزع. اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعيك للكتب لا ينفع ابو حامد الغزالى انتقل من بلده للقاء عدد من العلماء. وطوف البلاد شرقا وغربا - 00:12:23

وبقي ثلاث سنوات. والتلقى بعدد كبير من العلماء. فكان اذا سمع منهم الاحاديث دونها. اذا سمع منهم الفوائد وجعلها مجموعة عنده في كتب. فانتقل راجعا الى بلده ولم يحفظها فلما كان في الطريق اعترضهم قطاع طرق. فاخذوا كل ما معه. ومع القافلة. فلحقهم

وقال اخذتم - 00:12:43

اخذتم مالي اخذتم متعدي لا اريده لكن ردوا لي هذه الكتب. قالوا وماذا ت يريد فيها؟ قال فيها علم طوفت الدنيا ثلاث سنوات حتى جمعته وحوبيته. فضحك اللص وقال تقول حويته وجمعته - 00:13:13

لو قطعناه واخذناه ما جمعته. علم ليس في صدر الانسان ليس بعلم. فكانتفائدة استفادتها ابو حامد من لص لما ردوا عليه كتبه وتعليقاته. ورجع الى البلد مكت لا يحضر درسا حتى حفظها. فلما حفظها - 00:13:36

قال والله ما ابالي ضاعت او بقيت وهذا مما يدلك على عنايتهم رحمهم الله بالحفظ. ولذلك قال احدهم عليك بالحفظ دون الجمع في كتب فان للكتب افات تفرقها. فالماء يغرقها. والفار يخرقها - 00:13:56

واللص يسرقها. والنار تحرقها. لكن الذي في صدرك كل هذه الالاف لا يمكن ان تزيلها عنك ومن اهم ما ينبغي ان يعتني به طالب العلم من المحفوظات ان يعتني بسنة الحبيب عليه - 00:14:21

فيه الصلاة والسلام ان يعتني باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم حفظا وفهمها ودراسة وتأملها تفكرا وعيشها معها وتطبيقا لها. السنة ما اعظمها من علم لا يوجد بعد كتاب الله عز وجل - 00:14:41

ولا انفس ولا اعظم ولا الذ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن طوف في اودية العلم شرقا وغربا علم هذا الكلام طالب العلم حينما يحفظ القرآن يعيش في جو من الانس والسعادة لا يمكن ان يوصف لانه يعتني بكتاب الله عز - 00:15:03

وجل لكن اذا انتهى من القرآن ما الذي يشبع نفسه؟ ما الذي يروي غليله؟ القرآن انتهى ثلاثة جزء ولا يوجد في الدنيا كلام مثل القرآن لا يمكن ان يملأ قلبه بعد ذلك الا العناية بالسنة - 00:15:27

هي التي تشفى غليله. هي التي تذيقه ذاك الانس. الذي كان يعيش لما كان يتحفظ كتاب الله عز وجل. ولذلك اخواني الله الله بالحرص على حفظ السنة. الائمة رحمهم الله كانوا يعتنون بحفظ السنة. وكان - 00:15:46

المبرز من العلماء يشار اليه بالبنان ان فلان يحفظ الالوف من الاحاديث. ما كانوا يقتصرن على مئة او مئتين. ما كانوا يقتصرن على الأربعين النووية مع اهميتها. ولا على عمدة الاحكام مع فظله واهميته - 00:16:06

لكن كانوا ائمة حفاظ. لماذا؟ هم قدوتنا. هم ائمة الدين. هم نجوم الهدى. هم مصابيح الذين ملأوا الدنيا علما وخيرا وبركة كانت عنايتهم بالسنة بعد القرآن اعظم عناية. من يوم يحفظ الانسان القرآن وهو يشتغل - 00:16:26

بالحرص على السنة يطوفون الدنيا شرقا وغربا. كلما سمعوا ان عالما عنده احاديث ليست عندهم ذهبوا اليه ومنهم من يرحل الف كيلو واكثر. منهم من يرحل على قدميه. منهم من يرحل على جمل ليسمع حديثا واحدا - 00:16:53

لماذا؟ لأنهم عرفوا قدر السنة. ولما جل ذلك كان الائمة يحفظون الالوف من حديث. انظر الى ابي بكر ابن ابي داود ابن صاحب السنن رحمه الله. انتقل من بغداد الى اصبهان - 00:17:13

فلما اتى الى اصبهان قال له اهلها حدثنا بشيء مما تحفظ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال كتبني ليست معي. فقالوا ابن

ابي داود ولا يحدث الا من كتاب - 00:17:35

فكانهم قالوا كلمة يتنقصون. فقال اعقدوا المجالس تعاقدوا مجالس للتحديث. فبدأ يحدثهم وكتبه ليست معه. في بغداد وهو الان في اصحابهان كم بينه وبينها؟ ولم يكن في باله انه سيحدث علم متقن في الصدر. علم محفوظ - 00:17:53

في الصدر. فبقي مدة بقائه فيهم يحدثهم حتى املى عليهم ثلاثين الف حديث بسانيدها فلما رجع الى بغداد قال علماء بغداد ابن ابي داود ذهب الى اصحابهان ورأى قوما لا يعرفون الحديث فحدثهم - 00:18:18

فهم يعني لو حدثت في بغداد لم يميز العلماء صدفك من خطأك فقالوا اعرضوا احاديشه على اصوله. فاتوا بالاحاديث التي املاها. فعرضوها على اصوله فما وجدوه اصلا اخطأ الا في ثمان احاديث. خمسة حدث كما حدث. الخطأ ليس منه. وانما هو من شيوخه - 00:18:38

اي حفظ هذا الحفظ؟ واي علم هذا العلم؟ الامام البخاري رحمة الله لما جاء الى بغداد وكان الامام يلقب بأمير المؤمنين في الحديث. حجة من حجج الله على خلقه. حافظ من حفاظ الامة درة - 00:19:05

من درر الحديث مرجع من مراجع العلم وكتابه صحيح البخاري من اشهر كتب الاسلام بل لا يوجد بعد كتاب الله الله عز وجل اصح ولا اشهر من صحيح البخاري كان حريصا على جمع السنة منذ صغره قبل ان يخط شاربه. وهو معروف في حلق العلم بجمع السنة وحفظها - 00:19:25

والتطواف على البلدان واللقاء بالشيوخ. وكان شيوخه يهابونه مع صغره. لضيبيه واتقانه المسألة حفظ وفقه وكان هذان الامران موجودان عند الامام البخاري. فلما جاء الى بغداد وتسامع اهل بغداد - 00:19:50

محمد ابن اسماعيل وكان اذ ذاك لم يخط شاربه. فقالوا لاختبار هذا الشاب فلما جاء سيخبر محمد بن اسماعيل في الجامع. فانجفل الناس واجتمعوا. يريدون ان يسمعوا. لان الناس وان لم يكن عندهم - 00:20:12

وسائل الاعلام في الزمن الماضي الا ان همهم للعلم وحرصهم وحبهم وحبهم له كان يحملهم على تلمس اخبار العلماء والبحث عنها ولذلك كانت اخبار العلماء ملء السمع والبصر وان لم يكن عندهم - 00:20:34

وسائل اعلام مثل ما عندنا والحاصل فاجتمع علماء بغداد واتوا بعشرة. عشرة حفاظ عشرة شباب واتوا بمئة حديث وقال ابو اسانيدها وجعلوا اسناد هذا الحديث لمتن هذا. واسناد هذا الحديث لمتن - 00:20:54

هذا فلما اتى الامام البخاري والجامع مليء خاص بالناس قام الرجل الاول وقال يا محمد الحديث الاول حدثنا فلان عن فلان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا. قال لا اعرفه - 00:21:17

الثاني قال لا اعرفه. الثالث قال لا اعرفه. عشر احاديث اما عامة الناس فقالوا من هذا؟ عشر احاديث ما عرف منها ولا واحدا. واما العلماء فقالوا الرجل عرف لانه لو كان غير ضابط لمرت عليه هذه الاحاديث - 00:21:40

حتى اتى العشرة بمئة حديث كلهم يقولون يخلطون فيها ويقول لا اعرف. فلما انتهوا قال اما انت للاول فقلت كذا وكذا فاعاد الاحاديث المخطأ فيها. ثم اعادها بالصواب حتى اتى على المئة. فاذعن الناس لحفظه. ولذلك - 00:22:02

يقول ابن حجر ومن هنا يذعن ويشهد للامام البخاري بالحفظ. فليس عجيبا ان يرد الخطأ ويأتي بالمتقن لان الحافظ الظابط يستطيع هذا. اذا اتيت له بحديث مخطأ فيه وهو ظابطه يقول ليس كذلك - 00:22:32

ويأتي بالحديث على وجهه انما العجب كيف حفظ الخطأ من اول مرة؟ ولكن خلق الله اناسا للمعالى واناسا لقصعة وثريد. هؤلاء اناس خلقهم الله واستعملهم لحفظ دينه كما جاء في المسند - 00:22:53

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يغرس لهذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته. يقول ابن المبارك هم اهل الحديث وهؤلاء من الغرس وان لم يكونوا كل الغرس ائمة الاسلام كانوا حفاظ - 00:23:17

يحرصون على حفظ السنة. ولذلك الامام البخاري الذي سمعنا قبل قليل شيئا من سيرته كم كان يحفظ من الاحاديث يقول الامام ابن خزيمة ما رأيت تحت اديم السماء اعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

من محمد ابن اسماعيل يقول وراق الامام البخاري له يقول سألته قلت له اتحفظ كل ما في كتابك؟ قال لا يخفى علي شيء منه. وقال مرة احفظ مئة الف حديث صحيح - [00:23:57](#)

وهذا عجب لكن لا تقصهم على زماننا فكل زمان دولة ورجال الامام ابو زرعة امام من ائمة الاسلام. وحافظ من حفاظه الكبار. جاء رجل الى الامام ابي زرعة وهو جالس في مجلسه فقال ياشيخ - [00:24:17](#)

رجل حلف ان زوجته طالق بالثلاث ان لم يكن ابو زرعة يحفظ مئة الف حديث قل له يبقى زوجته. مئة الف حديث. قال قل له يبقى زوجته يعني يحفظ مئة الف حديث - [00:24:39](#)

وكانوا يعدون الاسانيد احاديث ويععدون الروايات احاديث ويععدون الضعيف والمقطوع والموقوف احاديث والا فالاحاديث المرفوعة الصحيحة لا تصل لهذا العدد. الامام احمد يقول عن ابي زرعة يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة الف حديث وهذا الفتى يحفظ سبعة مئة الف منها - [00:24:58](#)

وكان اذا جاء ابو زرعة يترك الامام احمد التوافل. فيصلني الفريضة ويرجع الى بيته. ويتذكر مع ابي زرعة ماذا عن عندك من احاديث سفيان؟ ماذا عندك من الاحاديث في كذا؟ فيتذكرون فاذا خفي عليه شيء حدثه بها - [00:25:29](#)

قال الامام ابو زرعة لعبد الله بن الامام احمد ابوك يحفظ الف الف حديث يعني كم؟ مليون هذا عجب قال فقلت له كيف عرفت ذلك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب - [00:25:49](#)

كانوا ائمة حفاظ. الامام اسحاق بن راهويه يقول احفظ الف حديث غيرهم من ائمة الحفاظ يحفظون اشياء عجيبة. ولذلك اعنى ائمة بحفظ السنة. ولنا فيهم اسوة سل الامام احمد اذا كان عند الانسان مئة الف حديث - [00:26:09](#)

ايقال عنه انه صاحب حديث؟ قال لا قالوا مائتي الف حديث. ايقال عنه انه صاحب حديث؟ قال لا. قالوا ثلاث مئة الف حديث. ايقال عنه انه حديث فقال بيده هكذا - [00:26:36](#)

يذهب بها يمنة ويسرة. لكن هذا لو طبقناه في زماننا لما بقي احد لكن حينما تنظر الى هذا الامر ينبغي عليك ان تقتدي بهمهم وان لم تصل الى مواصيلهم. لا تنظر الى ابناء الزمان كيف فرطوا بالسنة - [00:26:54](#)

وبحفظها ولكن انظر الى اولئك ائمة الذين حفظوا السنة وحرصوا عليها. احبتني في الله هناك اشياء اذا جعلها الانسان لا سيما طالب العلم نصب عينيه حرص على العناية بالسنة. كل مسلم - [00:27:14](#)

ينبغي عليه ان يعتني باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. بسماعها وقراءتها والتتفقه بها وحفظها ايضا فالحفظ يأتي بالمذكورات كلها فاذا حفظت ستكررها وتعيش معها. اذا حفظت ستفهمها اذا حفظت تستحضرها كلما اردت - [00:27:33](#)

هناك امور تجعل الانسان يحرص على هذا الامر منها ان يعلم ان كل من احب شيئا احب ذكره. فمن احب الله احب ذكره ومن احب النبي عليه الصلاة والسلام احب سنته. احب سيرته. الان من يحب المغنيين اعزكم الله. تجده يعيش مع - [00:27:59](#)

اخبارهم. لكن من يحب الانبياء والمرسلين لا يمل من ذكرهم وشتان بين هذا وهذا. جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام الان كان يخطب في مسجده قبل ان يوضع المنبر كان يخطب الى جنب جذع شجرة او نخلة - [00:28:27](#)

فلما وضع له المنبر خرج عليه الصلاة والسلام فمر من عند الجذع وتركه. ثم صعد المنبر فخاطب عليه وهو يخطب سمعوا صيحا مثل صياح البكار فعند ذلك نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى الجذع واذا الجذع يخرج منه هذا الصوت - [00:28:48](#)

فبدأ يربط عليه. ثم قال لو لم افعل لحن الى يوم القيمة. حنين لاييش؟ حنين للسنة. كيف انه فقط قد قرب النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يخطب الى جواره. ولذلك انظروا جذع جماد يحن للقرب من - [00:29:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لا تشتاق قلوبنا للقرب من النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا تشتاق نفوسنا لان عمر اوقاتنا بالعناية بالسنة لكنها توفيق من الله عز وجل. ولذلك هذا مما ينبغي ان يجعله الانسان امام عينيه. ايضا - [00:29:36](#)

ما يجعل الانسان يعتني بالسنة ما رواه الامام الترمذى من حديث ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم علي صلاة. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:29:56](#)

هل في احـد اكـثر صـلاة عـلـى النـبـي عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلـام كـم يـصـلـون عـلـى النـبـي عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلـام وـهـم يـرـدـدـونـ الحـدـيـث لـيـحـفـظـوهـ كـم يـصـلـون عـلـى اللـه عـلـيـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم وـهـم يـرـدـدـونـ الحـدـيـث لـيـرـاجـعـوهـ. وـلـذـكـ قـالـ اـبـوـ حـاتـمـ 00:30:13

لـيـهـنـىـ اـهـلـ الحـدـيـثـ هـذـاـ فـضـلـ. فـلـاـ يـعـرـفـ لـعـصـابـةـ فـيـ الـاسـلـامـ اـنـهـ اـكـثـرـ صـلاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـهـلـ الحـدـيـثـ اـهـلـ

الـحـدـيـثـ هـمـ اـهـلـ النـبـيـ وـاـنـ لـمـ يـصـحـبـوـ نـفـسـهـ اـنـفـاسـهـ صـحـبـوـاـ. يـقـولـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ اـذـ رـأـيـتـ رـجـلـ 00:30:35

مـنـ اـهـلـ الحـدـيـثـ فـكـاـنـمـ رـأـيـتـ رـجـلـاـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـصـحـابـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ صـحـبـوـهـ. وـاـصـحـابـ

الـحـدـيـثـ صـاحـبـ سـيـرـتـهـ لـلـيـلـ نـهـارـ يـرـدـدـوـنـهـ يـطـوـفـوـنـ الدـنـيـاـ حـتـىـ يـسـمـعـوـهـ. يـعـيـشـوـنـ مـعـهـ فـهـمـ اـوـلـىـ النـاسـ 00:30:56

بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـمـاـ يـرـغـبـ اـلـاـنـسـانـ بـحـفـظـ السـنـةـ وـالـعـنـاـيـةـ بـهـاـ مـاـ جـاءـ عـنـ الـاـمـامـ التـرـمـذـيـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ

وـالـسـلـامـ قـالـ نـظـرـ اللـهـ اـمـرـاـ سـمـعـ مـنـاـ حـدـيـثـاـ فـحـفـظـهـ 00:31:16

اـبـلـغـهـ اـلـىـ مـنـ لـمـ يـسـمـعـهـ فـدـعـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـالـنـظـرـةـ وـالـبـهـاءـ لـحـفـاظـ سـنـتـهـ. الـمـبـلـغـيـنـ اـيـاـهـاـ لـاـمـتـهـ وـلـذـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ لـاـ يـوـجـدـ

اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الحـدـيـثـ اـلـاـ وـعـلـىـ وـجـهـ نـظـرـةـ 00:31:36

لـاـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ دـعـاـ لـهـمـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ. الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ الـعـمـلـ. اـهـلـ الحـدـيـثـ هـمـ اـهـلـ النـبـيـ وـاـنـ لـمـ يـصـحـبـوـ نـفـسـهـ اـنـفـاسـهـ

صـحـبـوـاـ. وـلـذـكـ قـالـ اـحـدـهـمـ اـهـلـ الحـدـيـثـ عـصـابـةـ الـحـقـ 00:31:58

فـازـوـاـ بـدـعـوـةـ سـيـدـ الـخـلـقـ. فـوـجـوـهـمـ زـهـرـ مـنـظـرـةـ لـلـلـائـهـ كـتـأـلـقـ الـبـرـقـ. يـاـ لـيـتـنـيـ مـعـهـمـ فـيـدـرـكـنـيـ ماـ فـازـوـاـ بـهـ مـنـ السـبـقـ. فـهـذـهـ اـيـضـاـ مـزـيـةـ

لـاـهـلـ الحـدـيـثـ. وـمـنـ الـمـزـاـيـاـ اـيـضـاـ اـنـ الـفـتـنـ اـذـ اـطـلـتـ. الـمـخـرـجـ مـنـهـاـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـاـنـهـ يـقـيـنـيـاتـ

00:32:15

قطـعـيـاتـ قـدـ يـأـتـيـكـ كـلـامـ فـلـانـ وـعـلـانـ لـكـ اـذـ قـيـلـ لـكـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ. خـلـاـصـ فـيـصـلـ وـلـذـكـ جـاءـ عـنـ

الـاـمـامـ اـبـيـ دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ بـاـسـنـادـ صـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ الـعـرـبـاـطـ اـبـنـ سـارـيـةـ قـالـ صـلـىـ بـنـ النـبـيـ 00:32:44

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلاـةـ الـغـدـاـ. ثـمـ وـعـظـنـاـ مـوـعـظـةـ بـلـيـغـةـ وـجـلـتـ مـنـهـاـ الـقـلـوـبـ وـذـرـفـتـ مـنـهـاـ الـدـمـوـعـ فـقـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـاـنـهـ مـوـعـظـةـ

مـوـدـعـ فـاـوـصـاـهـمـ فـيـ وـصـيـةـ عـظـيـمـةـ ثـمـ وـاـنـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ بـعـدـيـ فـسـيـرـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ. اـخـتـلـافـ رـأـيـ 00:33:04

فـيـ زـمـانـاـ وـقـبـلـ زـمـانـاـ فـعـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ تـمـسـكـوـاـ وـعـظـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـدـ. مـخـرـجـ مـنـ الـفـتـنـ.

وـلـذـكـ يـقـولـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـيـأـتـيـكـمـ اـقـوـامـ يـأـتـوـنـكـمـ بـالـشـبـهـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ. فـاـهـلـ السـنـنـ اـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ مـنـهـ

00:33:32

وـهـذـاـ مـعـرـوفـ. وـلـذـكـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـ اـحـدـ اـعـتـنـىـ بـالـسـنـةـ حـفـظـاـ وـفـهـمـ وـتـطـبـيـقـاـ الـاـ وـتـجـدـهـ مـنـ اـفـضـلـ اـهـلـ زـمـانـهـ زـكـاءـ وـقـرـبـاـ مـنـ الـحـقـ وـبـعـدـ

عـنـ الـبـاطـلـ حـتـىـ بـعـضـ مـنـ وـقـعـوـاـ فـيـ بـدـعـةـ 00:34:05

اـذـ كـانـوـاـ مـنـ اـهـلـ الحـدـيـثـ تـجـدـ بـدـعـتـهـمـ اـخـفـ مـنـ غـيـرـهـمـ وـهـذـاـ مـنـ بـرـكـاتـ سـنـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. وـمـنـ الـاـشـيـاءـ التـيـ تـجـعـلـ الـعـبـدـ

يـحـرـصـ عـلـىـ السـنـةـ وـيـعـتـنـيـ بـهـاـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ 00:34:27

حـثـنـاـ عـلـىـ حـفـظـهـاـ. فـقـالـ اـحـفـظـوـهـ وـاـخـبـرـوـهـ مـنـ وـرـاءـكـمـ. وـلـذـكـ يـقـولـ اـبـوـ زـيـدـ عـمـرـوـ بـنـ اـخـطـبـ صـلـىـ بـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ

الـصـبـحـ ثـمـ صـدـ الـمـنـبـرـ فـخـطـبـنـاـ حـتـىـ حـضـرـتـ الـظـهـرـ ثـمـ نـزـلـ 00:34:47

فـصـلـىـ الـظـهـرـ ثـمـ صـدـ الـمـنـبـرـ فـخـطـبـنـاـ حـتـىـ حـضـرـتـ الـعـصـرـ ثـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ اـسـرـىـ ثـمـ صـدـ الـمـنـبـرـ فـخـطـبـنـاـ حـتـىـ حـضـرـتـ الـمـغـرـبـ

فـاـخـبـرـنـاـ بـمـاـ كـانـ. وـبـمـاـ هـوـ كـائـنـ فـاعـلـمـنـاـ اـحـفـظـنـاـ. وـالـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ يـطـوـلـ. وـلـذـكـ 00:35:07

قـيـلـ يـعـنـيـ كـانـ عـبـدـ الـوـهـابـ الـوـرـاقـ يـبـيـلـ اـلـاـمـ اـحـمـدـ تـبـجـيـلـاـ شـدـيـداـ وـيـحـبـهـ وـيـشـنـيـ عـلـيـهـ فـقـيـلـ لـهـ مـاـ ذـيـ تـمـيـزـ هـذـاـ الرـجـلـ عـنـ غـيـرـهـ

فـقـالـ رـجـلـ سـئـلـ سـتـيـنـ اـلـفـ مـسـأـلـةـ فـاجـابـ فـيـهـاـ 00:35:35

كـلـهـ بـاـخـرـنـاـ وـحـدـتـنـاـ يـعـنـيـ فـيـهـاـ اـدـلـةـ عـلـمـ مـاـ اـمـلـ مـاـ يـجـعـلـ اـلـاـنـسـانـ يـعـتـنـىـ بـالـسـنـةـ اـذـ اـعـتـنـىـ بـالـسـنـةـ كـانـ عـلـمـهـ مـاـمـلـ. مـبـنـيـ

عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. مـنـ النـاسـ مـنـ يـتـكـلـمـ بـالـعـلـمـ كـلـامـ اـنـشـائـيـاـ. لـكـ 00:35:57

اين الدلة اين النصوص ؟ النصوص لا يطيقها الا من حفظها. ولذلك اذا اردت ان يكون علمك مؤصلا مبنيا على قواعد فعليك ان تعتنی بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك يقول الصناعي سلامي على اهل الحديث - [00:36:17](#)

فاني نشأت على حب الاحاديث من مهدي هم بنلوا في حفظ سنة احمد وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد اولئك امثال البخاري ومسلم واحمد اهل الجد في العلم والجد رروا وارتوا من بحر علم - [00:36:39](#)

محمد فليست لهم تلك المذاهب من وردي كفاهم كتاب الله. والسنة التي كفت قبليهم صحب النبي اولو المجد هذا علم عظيم ينبغي للانسان ان يحرص عليه والكلام على فضائل العناية بالسنة يطول. لكن - [00:36:59](#)

السؤال الذي يطرح نفسه كيف نحفظ السنة عرفنا شيئا من اهمية حفظ السنة. لكن كيف نحفظ السنة ما الطريقة المناسبة التي يسلكها من اراد ان يحفظ السنة ويضبطها. لا يوجد مسلم الا وهو يحب سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:22](#)

ويتمنى ان يحفظها. هذا في عامة المسلمين. واما طلبة العلم فهم اخص ينبغي عليهم ان يعتنوا بهذا الامر. اذا ما الطريقة المناسبة لحفظ السنة اقول حفظ السنة في زماننا يختلف عن الزمن السابق. السابقون كانوا يحفظون الاحاديث بالاسانيد - [00:37:42](#)

وكانوا يجمعون الروايات وفي زماننا مناهج الحفظ ليست كذلك. وان كان حفظ السندي فيه علم وخير لكن نتكلم عن المقدور عليه. عن البرامج مطروحة عن برامج العلم المطروحة. برامج حفظ السنة المطروحة الان نوعان - [00:38:08](#)

النوع الاول طبعا ولكل نوع مزية وفضل ويستفيد الانسان اذا سلكه. وكلها تعنی بالسنة وكل برنامج فيه خير وفيه بركة ومن دخله استفاد منه. لكن قد تختلف انتظار اهل العلم في بيان ايه احسن - [00:38:32](#)

فمن الناس من يرجح هذا ومن الناس من يرجح هذا على حسب مقصده من الحفظ ونظرة العلماء تختلف ومقصد الطالب وقصر الوقف الذي عنده وامكانياته ايضا تحكمه في هذا لكن عموما طرق حفظ السنة في زماننا نوعان. النوع الاول - [00:38:56](#)

ان يحفظ الانسان احاديث الاحكام فقط احاديث تعنی بالاحكام وهذه الفت فيها مؤلفات. مثل عمدة الاحكام للمقدسي وبلغ المرام للحافظ ابن حجر والمحرر لابن عبد الهادي والمنتقى للمجد ابن تيمية هذه اعتنت بكد باحاديث الاحكام الاحاديث - [00:39:21](#)

التي يستدل بها في مسائل الطهارة والصلوة والصيام والزكاة والبيوع والنکاح وغيرها جمعتها لك من شتى كتب الاسلام وجعلتها في محل واحد والعنایة بها فيها خير كثير. وخرجت علماء والنوع الثاني حفظ الجوامع. حفظ الجوامع - [00:39:50](#)

وهي الكتب التي تجمع احاديث الاحكام وغيرها وهذا هو الطريقة الثانية. ان تحفظ ان يحفظ مثلا الجمجم بين الصحيحين. وزوائد السنن عليها. وهذا له له ميزة وذاك له ميزة. الاول ميزة انه يجمع لك احاديث الاحكام في موطن واحد - [00:40:18](#)

والثاني ما ميزة ؟ الثاني هو الذي الان يعني اه طرح برنامجه واقبل عليه جملة من هذا له ميزات عديدة من ميزاته انه جامع للحاديث التي عليها مدار الاسلام فيه احاديث العقائد والتوحيد. وفيه احاديث الاحكام. وفيه احاديث الفتن والملامح. واحاديث الزهد والرقب - [00:40:42](#)

واحاديث المناقب والفضائل واحاديث السير والهجر والمغازي. واحاديث البر والصلة. واحاديث الزهد والرقب واحاديث التفسير فهو جامع لهذه كلها. فالطالب اذا اعتنى بها اخذ روضة ينهل منها في كل شيء - [00:41:11](#)

موب يقتصر على احاديث الاحكام فقط. اذا تكلم في الوعظ وجد عنده الدلة تكلم في الاحكام وجد الدلة. تكلم في العقائد وجد الدلة. تكلم في الفتن والتفسير والسير المغازي يجد الدلة وهذه ميزة - [00:41:30](#)

ايضا من ميزات الطريقة الاخرى ان الانسان يرتبط غالبا باحاديث جوامع يرتبط بالجوامع لا يرتبط بالمحضرات التي جمعت الاحاديث من شتى كتب الاسلام. والاضرب مثلا بالبرنامج الذي طرح وهو حفظ الجمع بين الصحيحين ثم زوائد ابي داود او زوائد السنن عليه. من ميزاته انه يربطك بدواوين - [00:41:52](#)

اسلام الكبار صحيح البخاري صحيح مسلم سنن ابي داود جامع الترمذى سنن النسائي سنن ابن ماجة موطاً مالك سنن الدارمي مسند احمد يربطك في اصولها من ميزاته انه اسهل في الحفظ واسهل للضبط والاستحضار. احاديث البلوغ مهمة جدا. لكن - [00:42:30](#)

اذا جلس الطالب فترة لا يراجعها يصعب عليه ان يعزو. الصفحة الواحدة فيها حديث لابن ماجة وحديث عند البخاري وحديث عند مسلم. وحديث عند ابن ابي شيبة وحديث عند البزار - [00:42:56](#)

متى ما ترك المراجعة فترة لا يستطيع ان يعزو. يتذكر المتن لكن العزو صعب. ولنلا يعزو خيرا من ان يعزو خطأ اما هذه الطريقة فالطالب من حيث العزو هو بامان عن الخطأ - [00:43:13](#)

لماذا؟ لأن كل ما في هذا الكتاب احاديث اتفق البخاري ومسلم عليها وكل ما في الحديث الكتاب الذي بعده احاديث رواها البخاري فقط. ثم احاديث رواها مسلم فقط. ثم احاديث رواها ابو داود. وعلى هذا - [00:43:33](#)

قس وهذارأيناه وجريناه والاخوة الذين رأوا بعض النماذج رأوا هذا الامر واظحنا لاتقاد تخطى ولذلك يقول لي احد الفضلاء جاء مررقة قال الان انا اقتنعت من اهمية حفظ الاحاديث على برنامج مرتب - [00:43:49](#)

تجمع الاحاديث المتفق عليها في جهة ثم مفردات البخاري في جهة ثم مفردات مسلم في جهة. قلت له لم يقول حفظت بلوغ المرام وعمدة الاحكام حفظا ما اظن ان احدا يضبطه كضبي. لكن - [00:44:16](#)

انشغلت بواجباتي والتزاماتي ومشاغلي فانقطعت عن المراجعة يقول الان العزو لا استطيع ان اعزو الا احاديث الاحكام. لماذا؟ لأن احاديث عمدة الاحكام كلها في الصحيح يقول في الصحيح لكن بلوغ المرام هل يقول ذكره صاحب البلوغ؟ هذا ليس عزوا. صاحب البلوغ يذكر احاديث ظعيفة واحاديث - [00:44:36](#)

ايضا ينص على انها منكرة واحاديث في الصحيحين. العزو لكتاب اعنى مؤلفه بالتصحيح من عدمه فهذه ميزة ايضا. ومن الميزات ايضا ان الانسان يرتبط بشرح ابن حجر على البخاري وعلى هذا فقس وغيرها وايضا من ميزاتها ان الطريقة الثانية اذا اكملها طالب

العلم اخذ الصحيحين مع زوائد السنن يحفظ كتب في كتاب - [00:45:27](#)

كيف يكون ذلك؟ احاديث بلوغ المرام او قل. احاديث عمدة الاحكام اربع مئة وثلاثين حديث اذا حفظ الانسان الجمع بين الصحيحين كلها داخلة فيه احاديث بلوغ المرام على طبعة الف الف ومتين وخمسين حديث - [00:45:47](#)

سبعمية وخمسين منها في الصحيحين او احدهما. وثلاث مئة وخمسين عند ابي داود. ومتين وخمسين من احاديثه عند الترمذى او النسائي او ابن ماجة او غيرهم فاذا حفظت الصحيحين كم حفظت من بلوغ المرام - [00:46:08](#)

اكثر من النصف واذا حفظت زوائد ابي داود حفظت اكثر من الثلثين فانت تحفظ كتب في كتاب اذا حفظت مثلا رياض الصالحين. رياض الصالحين الف وتسع مئة حديث. اكثر من النص من احاديثه كلها في الصحيحين او احدهما - [00:46:28](#)

المحرر كذلك. اللؤلؤ والمرجان منهج من هذه المناهج التي نتكلم عليها. ولذلك هذه ميزة. ايضا من الميزات ان بعض طلبة العلم حينما يبدأون بالسنة ويحفظونها يدوون حلاوة السنة. السنة يا اخوان - [00:46:47](#)

حديث له حلاوة. ولذلك تجد ان الائمة سافروا شرقا وغربا طلبا للسنة. الا يتبعون؟ الا يملون؟ يجدون لذة وانس. احيانا طالب الحديث يبدأ وهو لا يريد ان يحفظ الا الف حديث - [00:47:06](#)

ثم يجد حلاوة ما يستطيع يعيش بدونها يقول انا لن اقف سيفحفظ ويحفظ فاذا حفظ الانسان المختصرات الاولى حفظ بلوغ المرام واراد ان يحفظ زيادة عليه ما الذي يأخذ - [00:47:24](#)

سينتقل الى كتاب اخر. الاحاديث معاده. لكن اذا سار على هذا المنهج حفظ الجمع بين الصحيحين حفظ الاحاديث التي اتفق عليها البخاري ومسلم يريد ان يقف عليها اخذ خير اراد ان يزيد يأخذ زوائد او مفردات البخاري - [00:47:40](#)

اراد ان يزيد يأخذ مفردات مسلم وبهذا يكون اخذ محصل ما في البخاري ومسلم. يريد ان يقف عليها اخذ خير اراد ان يزيد نقول خذ زوائد ابي داود. كل حديث عند ابي داود وهو موجود في الصحيحين يسقط عنك. خذ زوائد ابي داود - [00:48:00](#)

داود فقط تزيد زيادة زوائد الترمذى النسائي ابن ماجة الموطأ الدارمي المسند وهكذا. فهو منهج مبني بعضه على بعض وهذه ميزة. ولذلك انا رأيت عدد من الطلبة اول ما اتوا عندنا بعضهم يقول انا لا اريد الا الصحيحين. قلت خير انت ان اخذت الصحيحين -

فلا اتم الصحيحين قال خلاص انا ذقت لذة لا اريد بدلها ايضا اقول هذه ميزة من الميزات اذكر مرة من المرات كان عندي احد المشايخ من حفاظ الحديث فتنهدنا شديدا فقلت له مالك؟ قال يا ليت الناس يذوقون - [00:48:41](#)

لذة التي نعيشها مع السنة انس يا اخواني وسعادة. اذا عاش الانسان مع هذا. الجوامع الطريقة الثانية تختلف عن الاولى من ناحية انك مهما كررت الحديث ما تمل. احاديث الاحكام خير. لكن احيانا تكرر الحديث احيانا مئة مرة ما تمل اقرأ الحديث تتحفظه [00:49:09](#)

تمل. اما الاحاديث التي فيها العقائد الاداب فيها الفتن فيها الهجر والمغازي تكرر الحديث احيانا مئة مرة ما تمل اقرأ الحديث تتحفظه [00:49:29](#)

وانت تبكي. تسمعه احيانا وانت تبكي. حتى ان بعض الاخوة يقول كررت كتابي اكثر من مئة - [00:49:51](#)

خمسين مرة يقول والله ما شجعت منه هذى ميزة. السنة طبعا لها ميزة عموما لكن الكلام على بعض البرامج في هذا وفي كل خير بالنسبة للطريقة الثانية هي التي سأله عنها جملة من الاخوة وهي التي طرح لها برنامج تحفيظ السنة - [00:49:51](#)

تحفيظ السنة البرنامج المطروح مبني على الطريقة الثانية وهي حفظ الجمع من الصحيحين وزوائد الجمع بين الصحيحين وزوائد [00:50:14](#)

والزوائد عليه والطريقة فيه اولا ان يبدأ اخذ صحيح البخاري ومسلم. كل حديث اتفق البخاري ومسلم عليه جمعت في كتاب [00:50:41](#)

فرتبت على ترتيب مسلم. وبوبيت على تبوييب البخاري. واخذ لفظ البخاري. فجمعت لك في محل احفظها فاذا حفظتها كل الاحاديث التي تحفظها كلها تعتبر اصح حديث بعد كتاب الله متفق عليها. ثم اخذ الاحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم. فجعلت في كتاب [00:51:08](#)

ثم الاحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري فجعلت في كتاب. وبهذا تكون اخذت محصل ما في البخاري ومسلم من غير ذكر الاسانيد ولا التكرار فهذا قسم. القسم الثاني زوائد السنن الاربعة على الصحيحين - [00:51:08](#)

ثم زوائد ابى النساء زوائد مالك والدارمي واحمد على الكتب الستة هذه الاشياء كم يجلس الطالب حتى يحفظها؟ قد يقول قائل هذه تأخذ عمر طويل نقول لا برنامج يسير جدا ومجرب. الطالب اذا حفظ في كل يوم وجهين - [00:51:31](#)

كم يجلس في الجمع بين الصحيحين؟ من يعرف يجلس سنة ونصف اذا سار على المنهج المرسوم نظمن له انه مع توفيق الله سيحفظ الجمع بين الصحيحين في سنة ونصف بضبط واتقان - [00:51:58](#)

واذا اخذ في كل يوم ثلاثة اوجه يحفظ الجمع بين الصحيحين في سنة واحدة عظيم جدا وذا اتى الى زوائد السنن الاربع مع موطا مالك والدارمي وحفظ منها في كل يوم وجهين يأخذ - [00:52:17](#)

بقية الزوائد في سنة ونصف. اذا حفظ في كل يوم ثلاثة اوجه يأخذها في سنة. يعني اذا كنت تحفظ ثلاثة اوجه في كل يوم مع برنامج المراجعة الموضوع له ستحفظ - [00:52:40](#)

الكتب التسعة عموما في اذا كنت تحفظ ثلاثة اوجه ستحفظها في سنتين وقرابة شهر او شهر ونصف شيء ليس بالشهر اذكر مرة جاء الى احد المشايخ وسأل عن برنامج السنة فاعطته هذا الامر واريته البرنامج المرسوم فقال خذ - [00:52:57](#)

مني البكالوريوس والماجستير والدكتوراة واعطوني الكتب التسعة وانا كسبان. علم ليس بالسهل. ان تكون معك ولذلك ينبغي على الانسان ان يحرص على هذا الامر. قد يقول قائل هذا مطبق اقول مطبق ورأيناه عجا - [00:53:20](#)

الآن من من الحضور الذين بينكم عدد من الاخوة انه هذا البرنامج بهذه المدة او اقل يعني بعض الاخوة انهى الكتب التسعة في سنة وثمانية اشهر وهو بين ايدينا الان - [00:53:38](#)

بعض الاخوة انهى الجمع بين الصحيحين في مدة قصيرة. لا انقل لك عن انسان في القرن الاول عندهنا هنا. مرت من المرات جاء الى شاب وقال انا تخرجت من الجامعة واريد ان ابدأ بحفظ السنة لكنني سافر وقطي لها - [00:53:55](#)

واريد ان ابدأ بها. قلت توكل على الله. فبدأ من ثلاثة شوال. فلما جاء شهر ثلاثة من السنة القابلة يعني كم شهر ستة اشهر اتم الصحيحين مع زوائد ابى داود كاملة. من اضبط من مر علي. احد الاخوان جاء - [00:54:15](#)

مرة من المرات بدأ بحفظ السنة والاخوة الذين شاركوا معنا في التسليم والحفظ يرون هذا الامر يعرفونه. بدا بحفظ الجمع بين الصحيحين. فحفظ المتق عليه ومفردات البخاري ومفردات مسلم في ستة اسابيع - [00:54:38](#) في ستة اسابيع من اضبط من مر عليه. ثم اخذ زوائد السنن الاربع وزوائد موطاً مالك والدارمي ومسند احمد فاتحها في فترة وجيزة. عمره في تلك الفترة ما يصل العشرين - [00:55:01](#)

وهكذا نماذج كثيرة في هذا الباب. واذكر مرة من المرات اه جاءني شاب في الثانوي فقال لي انا اريد ان ابدأ بالسنة لكن لا استطيع ان احضر لا اقدر ان اتي - [00:55:19](#)

ساحف وتخبرني في في المقدار الذي حفظت قلت لا بأس في ذلك. ما دام انك لا تستطيع وما حيلة المحتال الا رکوبها فذهب فلما مضى ثلاثة اسابيع اتصل علي وقال اني حفظت الجزء الاول مئة وقرابة ستين صفحة - [00:55:39](#)

فلما اخترناه اذا هو من اضبط من مر علي. اعطيه مئة بالمئة ربطا. يا اخوان هذا ليس مبالغة ولو لا اني لا اريد ان اقحم في المحاضرة غيرها لا اعطيت عددا من الحفاظ نماذج - [00:55:59](#)

او مقاطع لترووا هذا الامر لكن من سمع بحفل تخریج حفاظ السنة رأى هذه النماذج ثم هكذا الجزء الثاني والثالث والرابع في كل ثلاثة اسابيع اختره في جزء. وهكذا صغار كبار رجال نساء - [00:56:19](#)

كلهم شاركوا في هذا الامر. فينبغي على الانسان ان يحرص على ان يكون من المنافسين في هذا الباب. برنامج تحفيظ السنة ومن البشائر التي لكم فتح في بريدة في هذه الايام - [00:56:36](#)

اقول هذا نموذج من النماذج. اسأل الله ان يحفظه. ما شاء الله تبارك الله. عمره تسع سنوات ويحفظ الكتب التسعة كاملة. يعني ثمانية الاف وخمس مئة حديث بعد كتاب الله عز وجل. اليهذا فخر؟ اليهذا - [00:56:53](#)

قمة الفخر ان يحفظ الانسان بين جنبي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وغيره من الاخوة ممن هم في او اكبر منه عدد من الاخوة الذين بدأوا في هذا البرنامج. فلا يكون هؤلاء الصغار اعلى همة من الكبار - [00:57:12](#)

ولا يكن حرصهم اكبر من حرصكم انتم. فهي ابواب مشرعة ينبغي للانسان ان يعتني بها. ولو لا ان الاخوة يقولون الوقت قد داهمنا والذي بين يدي من الوصايا كثير. لكان لنا مع النماذج شيء وشأن اخر. احسنت بارك الله فيك - [00:57:32](#)

اختم هذه المحاضرة بعدد من الوصايا التي اذكر بها الاخوة الذين يريدون ان يحفظوا السنة خمس دقائق اذكرها على سبيل الايجاز. اولا ينبغي لهم اراد ان يحفظ الحديث ويحفظ في السنة ان يرتبط بشيخ حافظ قدر - [00:57:52](#)

طاقته. متى ما وجدت شيخا حافظا فارتبط به. لان حماس الشيخ ينتقل الى الطالب. لا سيما البرامج الطويلة اما البرامج الصغيرة كالاربعين النووية وعمدة الاحكام فالامر يسير. لكن برنامج مكون من الاف من الاحاديث تحتاج ان - [00:58:12](#)

احفظ على من هو متخصص. فاذا فترت زاد من همتك ونشاطك. ايضا احرص ان تعطيي السنة وقتا. وتتحفف من المزاحمات لا سيما في بداية الطلب. خفف من الدروس. خفف من القراءة. خفف من البرامج العلمية الاخرى. حتى تقطع مشوارا. فاذا - [00:58:32](#)

اقطعت ابدا ادخال عدد من الاشياء التي تثيرك علميا. ثالثا احرص قدر طاقتك على اتقان حفظك من اول ما تحظى فالعلم اتقان ليس بكثرة المحفوظ. العلم بمقدار ما تتقن. ولذلك اول ما تحظى - [00:58:57](#)

واحرص على المراجعة المستمرة فانك ستجد محفوظك كل ما اردته تجده امام اليك. رابعا اجعل لك حزبا يوميا للمراجعة كحزب القرآن. لان الحفظ يضيع والائمة كانوا ولذلك كانت محفوظاتهم نصب اعينهم كلما ارادوها جاءتهم طوعا - [00:59:17](#)

خامسا حدد الهدف الذي تريده ولا تشتبه نفسك بكترة المشاورة. ايش تريدين من البرامج؟ تريدين عملة الاحكام؟ خذ عمدة الاحكام. لكن لا تتنقل. مرة في العمدة مر في البلوغ ومرة في البخاري ومرة في مسلم فيمضي عليك العمر النفيس وانت ما انهيت شيء. شاور فاذا - [00:59:44](#)

ذكرت لك المزايا ورأيت نفسك قادرة على شيء منها فاقدم عليه. ثم لا تكثر المشاورة بعد ذلك ايضا استعن على الضبط بالكتابة. اكتب الاحاديث التي تحفظها كل يوم. مقدار اليوم وجه وجهين خمسة احاديث اذا حفظتها اكتبها من حفظك. الامام ابن معين يقول كتبت

فلا تعجز انت ان تكتب خمسة احاديث لأن هذا يعينك على الظبط. ايضا احرص قدر طاقتك على ان تذاكر بحفظك تذاكر اقرانك وتنذرا مع شيخك فان هذا يعينك. اذا جلست مجلس مع زملائك الحفاظ قل لهم مثلا اعطوني - 01:00:38

احاديث ابي سعيد الخدري في كتاب الایمان من الجمع بين الصحيحين. اعطوني احاديث ابي صالح السمان. اعطوني الدلة على اثبات رؤية الله عز وجل. اعطوني الدلة على صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم. هذه انواع من انواع المذاكرة - 01:00:58 واختتم بوصية اخيرة وهي استعن بعد الله عز وجل برفقتك. وارتبط بشيخك ولا تحفظ وحدك فان من دخل في العلم وحده فاته العلم او خرج منه وحده. هذا بعض ما اردت التذكير به - 01:01:18

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من من حفاظ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن من بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وينشر وينشرونها ويبلغونها لينالوا الفضل ول يكونوا معه - 01:01:38

وصلى الله عليه وسلم في الجنة والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله شيخنا الفاضل خير الجزاء آآ بين يدي بعض الاسئلة آآ هذا سائل يا شيخ يقول السلام عليكم ما رأي شيخنا هل حفظ الاحاديث بالاسانيد افضل ام الطريق - 01:01:58 طبعا حفظ الاحاديث باسانيد وسيلة لا مقصد. وسيلة للوصول للمتن. فالاهم حفظ المتن اما حفظ الاسانيد فيه نفع لكن اذا كان الوقت قصيرا والواجبات كثيرة ويخشى الانسان من عدم الاستمرار فكونه - 01:02:19

المتن اولى واحسن. لأن اخذ الاقل وان كان غيره اولى منه اذا ضمن الانسان اتمامه اولى. ولذلك انا وجهة نظري ان طالب العلم في بداية الطلب يعتني بحفظ المتن. متن الحديث - 01:02:45

فاما اتم حفظ المتن واراد ورأى من نفسه نشاطا واراد ان يأخذ الاسانيد يركب الاسانيد على الاحاديث ولا بأس الله اليكم شيخنا الفاضل هذا سائل يقول شخص متخصص بتفسير وعلوم القرآن وله اهتمام بالقراءات. اي ما يقدم حفظ القرآن ام حفظ السنة مع - 01:03:04

فرض عدم الجمع بينهما. اذا فرضنا ان انسانا لا يقدر ان يجمع بين القرآن وبين السنة. نقول قدم الاهم كتاب الله الاهم القرآن. ولذلك في البرنامج المطروح اصلا ما نقبل الا حفظ القرآن. الطالب الذي لا يحفظ القرآن ما ندخل لو بقي عليه وجه - 01:03:26 من القرآن. ومن البشائر التي اردت ان اذكرها لكم لكن قطع عن الاذان. قل برنامج النسائي فتح في بريدة قبل اسبوع والتحق معنا من الاخوات الحافظات للقرآن اكثر من مئة طالبة. يحفظن الان في الجمع بين الصحيحين - 01:03:46 وهذا نعمة تتلألق قلوب اهل الایمان تغم اهل البدع والاهواء. اسأل الله ان يثبت الجميع على الخير والصلاح. نعم. احسن الله اليك يا شيخ هذا سائل ويستشير يقول ايهما افضل - 01:04:06

الاصلح طالب العلم في حضور الدروس وفي المرجعية هل يذهب ويتنقل بين المشايخ؟ ام يلازم شيخا واحدا ملما في جميع العلوم؟ فلا يتنقل الى شيخ اخر والا بعد ان يأخذ غالبا ما عند هذا الشیخ - 01:04:22

الااسب للطالب ان يكون عنده مرجعية يشاورها طالب علم او عالم يثق بعلمه وخبرته ودينه يشاوره. ولا يلزم ان يأخذ كل العلم عنده. لكن تشاوره اين تذهب ما الذي تأخذ من العلم؟ لكن من ترجع اليه في مشورتك؟ لا يلزم ان تأخذ الدروس كلها عنده - 01:04:36 الله اليك يا شيخ هذا سائل يقول بورك فيكم من اكثر امام راوي للسنة اكثر الائمة رواية للسنة طبعا هذا الامر لا يمكن ان يقطع الانسان به. لأن الائمة لهم مدونات. منها - 01:05:05

ما هو موجود ومنها ما هو مفقود. وليس كل ما سمعوه او حفظوه كتبوه ايضا في هذه المدونات. فالامام احمد قال عنه ابنه او قال عنه ابو زرعة كان يحفظ الف الف حديث - 01:05:24

الامام ابو زرعة كان يحفظ ست مئة الف حديث. ابن معين يقول كتبت بيدي ست مئة الف حديث الامام البخاري يقول احفظ ثلاثة مئة الف حديث. مئة الف حديث صحيح ومئتي الف حديث ليست صحيحة. فهذه اشياء كثيرة - 01:05:41 وحدها نعم الله اليك يا شيخ هذا السائل يقول من هو اول من جمع الاحاديث في الكتب البخاري ام مسلم ام الامام احمد الاول من

01:06:01 جمع التدوين في السنة مر على مراحل. اول ما يعني في بداية الامر دون الائمة -

المسانيد فدونت المسانيد فكان من دون المسانيد متقدما على من دون الجوامع وال الصحيح. ولذلك من الكتب التسعة المتقدم هو الامام مالك. فكان متقدما لانه الف الموطا ثم جاء الامام احمد فالله كتابه المسند. ثم جاء الامام البخاري فالله الصحيح - 01:06:21 وجاء مسلم وهو تلميذ للامام البخاري فنحو نحو نحوي طريقة الامام البخاري فالله كتابه اه الصحيح فالامام احمد متقدم على الامام البخاري في التدوين. والامام ما لک متقدم على الامام احمد في التدوين. نعم - 01:06:49

احسن الله اليك يا شيخ ويقول هذا السائل انا بدأت في حفظ القرآن الكريم ومع هذا بدأت في حفظ كتابكم التحفة السنوية فهل منهجي صحيح الطالب اذا طبعا المحفوظات في بداية الطلب ثالث - 01:07:09

القرآن السنة اصول المتنون العلمية الطالب اول ما يبدأ بالقرآن وهو يحفظ في القرآن يحفظ ما يقدر عليه من المتنون القصيرة. كتاب التوحيد البيقونية القواعد الفقهية وهكذا. فاذا انتهت من القرآن - 01:07:27

فيبدأ بالسنة مباشرة. والطالب هذا ما دام انه لم يحفظ القرآن الى الان وهو مشتغل به فسيره على هذه الطريقة صحيح وانت تحفظ في القرآن احفظ قصار المتنون. فاذا انتهيت من حفظ القرآن اذا انت قد انتهيت من - 01:07:48

اهم المتنون القصيرة وبعد ذلك تبدأ بحفظ السنة. نعم بارك الله فيكم يا شيخ هذا سائل يقول بعض الاخوة الفضلاء يقولون ينبغي ان يكون لدينا حفاظا ولدينا من يرد على اهل الاهواء المعاصرة - 01:08:08

وليس حفاظا للسنة فقط هذا كلام صحيح. ومن قال ان حفاظ السنة لا يستطيعون ان يردو على اهل الاهواء؟ من قال ان حفاظ السنة لا يفهمون؟ حفاظ السنة على مدار - 01:08:24

التاريخ هم فقهاء ائمة من اعلم الناس بالعقائد الامام احمد الامام مالك نجم السنن يقول الامام الشافعي اذا ذكر اذا ذكر العلماء فمالك النجم. الامام الشافعي وغيرهم من الائمة الكبار البخاري مسلم ابو - 01:08:37

ابو داود الترمذى النسائي ابن ماجة وغيرهم. فحفظ السنة لا يعارض الرد على اهل الاهواء بل ليكون الانسان متضالعا معه القرآن ومعه السنة ويفهمها ولذلك طالب العلم اذا اراد ان يحفظ في - 01:08:57

سنة فينبغي عليه ان يعتنی باربعة امور. الاول الحفظ والاتقان الثاني الظبط لما حفظ الثالث الفهم والتفقه بما حفظ. الرابع التأدب باداب العلماء. وهذه اربعة امور لا ينفك بعضها عن بعض. والطالب اذا كان مرتبطا بشيوخ يحفظ عليهم فالغالب انهم يراعون هذه الاشياء. نعم - 01:09:17

الله اليك يا شيخ هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم بمن يبدأ بقراءة عمدة الاحكام وبحفظه ثم يبدأ رياض الصالحين وبحفظه؟ هل طريقة صحيحة ماذا تتصحون ونرجو منكم الدعاء لاني مريض. اسأل الله ان يشفيك. اما انا ذكرت لكم ان - 01:09:48

مناهج الحفظ عند المتأخرین منهجان. المنهج الاول حفظ احاديث الاحکام والمنهج الثاني حفظ الجوامع من الاخبار. كالجمع بين الصحيحين وزوائد السنن وزوائد الموطا مالك وغيرها فاذا كان الطالب اراد ان يسلك الطريقة الاولى او الان لو ان طالبا لا يحفظ القرآن وقال اريد ان نتذوق حلاوة - 01:10:08

السنة اقول ابدأ بالاربعين النووية فاذا انتهيت منها فخذ عمدة الاحکام هذه طريقة. اما ان حفاظا للقرآن كلا الطرق جيدة الا ان الذي ارى انه انساب له ان يبدأ بالجمع بين الصحيحين وزوائدها فانه افع - 01:10:36

له وابرك وايسر للمراجعة والظبط بارك الله فيك يا شيخنا الفاضل هذا سائل يقول هل حفظ الطالب مع نفسه يعتبر من الحفظ وهل من وهل من وصية لطلاب العلم للتعاون مع بعضهم - 01:11:00

والله يحفظك. حفظ الطالب يقصد السنة حفظ الطالب للسنة على نوعين. النوع الاول ان يحفظ على شيخ. وهذا هو الاحسن والاكم. اولا ليظمن انه لا يلحن. ثانيا ليضمن الاستمرار. ثالثا ليظمن الظبط مع توفيق الله. رابعا ليؤديبه العالم - 01:11:16

ادبه لثلا تكبر عليه نفسه. فتزوجه وتعبه القسم الثاني الحفظ على النفس. ان كان الطالب لا يقدر ان يحفظ على شيخ. بعض الناس ما

عندهم شيوخ يسمعون عليهم، بعض الناس - 01:11:42

في بلد فيه علماء لكنه مرتبط لا يستطيع ان يحضر. هنا يقال احفظ ولو على نفسك لكن ارتبط بالشيخ. ولو لم تأته في الاسبوع الـ 01:11:58 مرة. في الاسبوعين مرة في الشهر مرة. ومن -

الطرق التي جربت الحلقة الموجودة لحفظ السنة عندنا طرفيتين. الطريقة الاولى طريقة انتظام والطالب يختار ما يناسبه من الايام. فيسيرا على المنهج المرسوم. الطريقة الثانية اسمها طريقة انتساب بعض بعض الاخوة بيننا وبينهم اكثر من ست مئة كيلو. لا يستطيع ان يحضر. بعض الاخوة عنده اعمال. يرسم له البرنامج -

01:12:14 والمنهج ويعطى الخطة في الحفظ والضبط والمراجعة ثم يتفق معه. كلما انهيت قسما تأتي لختبر. وهكذا هذه طريقة اشبه

بالانتساب فمثل هذا اذا اراد ان يسيرا طلاب العلم موجودون وحلقة السنة موجودة - 01:12:44

الذين يجلسون للسماع والله الحمد والمنة قد انتشروا ليس عندنا هنا فقط بل في بريدة والرياض ومكة والمدينة وداخل هذه البلاد وخارجها الدورات تعقد في كل بلد في مصر في اليمن في نيجيريا في فلسطين في كل محل. ولو ذكرت لكم بعض - 01:13:04 احصائيات التي تثلج الصدور لطال بنا المقام. لكن لعلي اختم باحصائيتين. اقيمت دورة لحفظ الجمع بين الصحيحين في اليمن قبل ثلاث سنوات فتخرج منها سبع مئة حافظ. كلهم يحفظون القرآن لانه لا يدخل فيها الا حافظ للقرآن. واتموا الجمع بين الصحيحين -

01:13:24

كاما است مئة شاب ومئة فتاة. وفي نيجيريا قبل سنتين اقيمت الدورة وسبقه دورات لكن اخر دورة اقيمت تخرج فيها في دورة واحدة اكثر من مئة وخمسين طالب. وفي مصر اقيمت الدورة - 01:13:47

قبل سنتين تخرج في دورة واحدة اربع مئة وخمسين حافظا. الامة بدأت تعود. العناد بالسنة دلالة خير. عالمة صحة. السنة هي الظمانة من الزيف. الامان مع توفيق الله عز وجل - 01:14:07

للخروج بالامة من الفتن كما تقدم معنا في بيان مزايا العناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا سؤال اه شيخ يقول احسن الله اليكم. كيف اتأصل في علم الفقه والعقيدة وغيرها من الفنون - 01:14:27

من الاشياء التي تساعد طالب العلم على التأصيل في الفقه والعقيدة وغيرها. اولا ان يعتني طالب العلم باصل ولا يشتت نفسه. في الفقه اعتنني بكتاب واحد. الزاد او الدليل او العمدة. ثم اقرأه على شيخ. ولا تتنقل - 01:14:47

اضبط هذا الاصل. راجعه حرره. تحفظ مسائله. انظر الى ادله. فاذا حررت اتفنته ضبطت معك اصلا في الفقه. وهكذا في العقيدة يضبط معه اصلا كتاب التوحيد والواسطية او الطحاوية لابن ابي العز او الطحاوية للطحاوي مع شرحها لابن ابي العز الحنفي. فيضبط كتابا في العقيدة ولا يكثر من - 01:15:07

في القراءة هنا وهناك بل يضبط اصلا. فاذا ضبط اصلا لا بأس ان يطوف في اودية العلم. وهكذا في التفسير. يركز على كتاب يدمي النظر فيه. يراجعه بين فينة وآخر. ومن انفع الكتب تفسير ابن كثير رحمة الله. فهو من انفعها ليس مطولا - 01:15:37 ولا مختصرا بل متوسطا. فان لم يطقه طالب العلم فعنده تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي فيه نفائس. وان كان لا في كل المسائل الا ان فيه نفائس يحسن بطال العلم ان يعتنی به - 01:15:57

بارك الله فيك شيخنا الفاضل لورد اكثرا من سؤال عن اه ضعف الحفظ هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لدي ضعف في الحفظ منذ الصغر كنت اجلس ما يقارب يوم حتى احفظ مئة قليلة. ومع هذا احسب اني اوتت فهماما فاما اعمل؟ افكر اتجه الى الكتابة فيما يسمى بالثقافة الاسلامية - 01:16:15

اترك مسائل وفروع العلم. نعم. اقول اه الناس يختلفون. من الناس من يفتح الله عليه في الحفظ. ومنهم من لا يفتح الله عليه في لكن يفتح عليه في الفهم. وكل فيه خير. وكل ايضا ابواب من ابواب النفع للامة. لكن ما دام - 01:16:35 ان الله اعطاك الفهم فاعتن بجانب الفهم بقراءة كلام العلماء وغيرها من الكتب المؤلفة. لكن لا تغفل جانب الحفظ. لا تغفله. لا يعني انك يصعب عليك الحفظ. لا تحفظ شيئا. غالب نفسك وجاهدها - 01:16:55

اعرف من النماذج ممن كانوا يصعب عليهم ان يحفظوا. لكن مع العزم والاجهاد حصلوا نموذجا على ذلك. قبل فترة شارك معنا في دورة مكة احد الاخوة من باكستان. فل - 01:17:15

اما سمع كان اول ما سمع كنت امسك له حفظه في الصحيحين كنت اظن انه لن يستمر حفظه ضعيف واداؤه ضعيف وعليه لحوم. ومع ذلك اتم الدورة كاملة حتى حفظ الاحاديث التي اتفق البخاري ومسلم عليها كلها - 01:17:35

السنة التي بعدها جاء ثم التي بعدها وبعدها الان له كم؟ الان قربة له ثمان سنوات في الدورة الماضية اتم مسند الامام احمد - قلت له كيف قال انا كنت اعاني من جانب الحفظ. لكن عندي عزيمة تغلب الحديـد. فكان يأتي للطلبة ويقول لهم اقرأوا علي اول النظر - 01:17:55

حتى لا اخطئ. ثم يجلس يتحفظ حتى اتم حفظ الجمع بين الصحيحين في السنة الاولى. فلما يقول رجعت الى باكستان جلست اراجع. فلما جاءت السنة الثانية اتيت واعدت حفظ الجمع بين الصحيحين من جديد. يقول انه كنز. هذا منهج - 01:18:20

حياة ليس مجرد حفظ ينبغي ان يكون نصب عينيه. يقول فلما كانت السنة الثالثة اتيت واخذت زوائد السنن الاربع. ثم رجعت الى باكستان واعدت ضبطها. السنة الرابعة اتي واعاد السنن الاربع من جديد. الخامسة اخذ زوائد الموطأ ومال - 01:18:40

والدارمي ومسند احمد. السادسة اعاد حفظها من جديد. وهو في كل سنة يأتي ليراجع الكتب التسعة او الصحيحين او عمدة الاحكام او بلوغ المرام ليس بالامر السهل. والحاصل ان هذا نصيحتي له الا يغفل جانب - 01:19:00

ولو بالحد الادنى ثم اعتنى بقراءة كتب العلماء بالكتابة والمشاركة بما ينفع الامة في هذا الباب بارك الله فيكم شيخنا الفاضل ونفع بعلمكم. هذا السائل يقول طريقة لمراجعة المحفوظ. لتحقق الكلام - 01:19:20

بالسنة السؤال عام طريقة لمراجعة المحفوظ يشمل القرآن والسنة او غيرها. الطريقة ان تحرص على عدد من الامور اولها ان تضبط حفظك اول ما تحفظه. لأن العوام مثل ما يقولون العود على اول ركزة. اذا حفظت الحفظ - 01:19:40

المقدار غير مطبـوط مهما راجعته يتفلـت عليك. ثانيا احرص ان تجعل لك مراجعة يومية اول ما تحفظ تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلـتا من الابل في عقلها. راجع اول ما تحفظ حتى يثبت عنـدك - 01:19:59

ثالثا احرص ان تجعل لك حزبا يوميا باستمرار ولو حد ادنى. ولو حد قليلا لكن لا تترك المراجعة الذي اودعته صدرك كنز. من الخطأ ان تفوتـ فيها. فلا تنشـل بالقراءة عن المحفوظ - 01:20:19

وازن بين وقتـك. من المساعـدات لـمراجعة ان يرتبط الطـالب مع زميلـ له. يحدـدون مقدارـا فيـراجـعون. او قـم مع شـيخ يـضـبط له بـرـنامجـا فيـ المـراجـعة وـيـتـابـعـه. وـالـمـشـاـخـ وـلـلـهـ الـحـمـ وـالـمـنـةـ عـنـدـنـاـ فـيـ بـلـدـنـاـ كـثـرـ. فـمـاـ عـلـيـكـ الاـ اـنـ - 01:20:39

لـاحـدـهـمـ وـتـرـتـبـ مـعـهـ فـيـ سـاعـدـكـ بـاـذـنـ اللهـ عـلـىـ هـذـاـ طـيـبـ هـذـاـ السـائـلـ يـقـولـ مـاـ هـيـ الـكـتـبـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ يـجـبـ اـنـ نـقـرـأـهـ لـكـيـ اـنـتـفـعـ بـهـاـ فـيـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ الـكـتـبـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـقـرـأـهـ طـبـعـاـ مـنـ اـرـادـهـ اـنـ يـتـفـعـ فـيـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ حـالـتـيـنـ. الـحـالـةـ اـلـوـلـىـ اـنـ يـرـيدـ اـنـ يـؤـصـلـ نـفـسـهـ - 01:20:59

وفيـ الـعـلـمـ ثـانـيـاـ اـنـ يـرـيدـ اـنـ يـأـخـذـ ثـقـافـةـ عـامـةـ. بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ اـنـاـ مـاـ عـنـدـيـ وـقـتـ اوـصـلـ نـفـسـيـ لـاـكـونـ طـالـبـ عـلـمـ مـأـصـلـ لـكـنـ اـرـيدـ اـنـ يـأـخـذـ ثـقـافـةـ عـامـةـ. اـمـاـ اـلـوـلـ فـيـنـبـغـيـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـتـنـيـ باـصـولـ الـعـلـمـ. فـقـهـ الـعـقـيـدـةـ - 01:21:33

تـفسـيرـ الـاـصـولـ الـقـوـاعـدـ الـفـقـهـيـةـ النـحـوـ الـمـصـلـحـ هـذـهـ يـأـخـذـ مـبـادـهـاـ عـنـدـ الـمـشـاـخـ وـالـدـوـرـاتـ الـاـنـ تـعـقـدـ وـلـلـهـ الـحـمـ وـالـمـنـةـ. ثـانـيـاـ الـقـسـمـ اـلـثـانـيـ وـهـمـ مـنـ يـرـيدـونـ الثـقـافـةـ الـعـامـةـ. يـقـولـ اـنـاـ اـرـيدـ اـنـ اـتـفـقـهـ - 01:21:53

اـفـيـ دـيـنـيـ وـاـنـ لـمـ اـكـنـ طـالـبـ عـلـمـ مـأـصـلـ وـقـالـ فـيـ كـتـبـ الـفـقـهـ هـنـاكـ كـتـبـ مـؤـلـفـةـ مـخـتـصـرـةـ اـعـتـنـيـ بـقـرـاءـةـ كـتـبـ وـاـحـدـ مـنـ الـكـتـبـ الـنـافـعـةـ كـتـابـ اـسـمـهـ شـرـحـ عـمـدـ الـفـقـهـ لـلـشـيـخـ عـبـدـ الـعـزـيزـ - 01:22:13

ابـوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ جـبـرـيـنـ كـتـابـ نـافـعـ شـرـحـ عـمـدـ الـفـقـهـ لـابـنـ قـدـامـةـ وـذـكـرـ الـمـسـائـلـ الـمـعاـصـرـةـ بـاـسـلـوـبـ وـبـادـلـةـ وـاضـحةـ مـنـ غـيـرـ اـطـالـةـ. اوـ كـتـبـاـ مـخـتـصـرـةـ اـخـصـرـ مـنـ هـذـاـ. كـذـلـكـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ تـأـخـذـ بـعـضـ الرـسـائـلـ الـتـيـ تـفـيدـكـ. وـاـهـمـ شـيـءـ - 01:22:33 شـيـءـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـأـخـذـ ثـقـافـةـ عـامـةـ وـلـاـ يـتـأـصـلـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـالـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ لـاـ سـيـماـ كـتـبـ الـعـبـادـاتـ. وـيـعـتـنـيـ مـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ وـيـعـتـنـيـ بـاـمـورـ

التفسير. اما علوم الله فهي لطلبة العلم لا لمن يريدون الثقافة - 01:22:53

طيب طيب هذا سائل يسأل يسأل عن حكم التصوير. يقول وما هو الدليل من السنة؟ التصوير من حيث الاصل محرم والادلة واضحة عليه. لعن الله المصورين كل مصور في النار من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اشد الناس عذابا -

01:23:13

يوم القيمة المصورين وقول النبي عليه الصلة والسلام فان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب ولا صورة والاحاديث في الصحيح. لكن هذا لا اشكال فيه. لكن وقع النزاع بين اهل العلم في بعض المسائل المعاصرة. هل هي ملحقة بهذا -

01:23:47

المحرم ام لا؟ كالتصوير الفوتوغرافي او تصوير بكاميرا الفيديو او غيرها. على قولين من اهل العلم من يرى عدم جوازها. ويقولون هي تسمى تصويرا عرفا ولغة فلا تخرج عن مسمى التصوير في الادلة السابقة -

01:24:07

ومن اهل العلم من يقول هي ليست تصويرا. ويذكرون تعليقات عديدة والكلام على التصوير الفوتوغرافي كamera الفيديو من يرى الاباحة من اهل العلم المعروفين هو لا يخالف في حكم الاصل ان تصويره محرم لكنه يخالف في هذه -

01:24:26

في المسألة يقول هي ليست داخلة في تلك المسألة. هو يسأل يقول عن رأيك انا ارى ان التصوير الفوتوغرافي وكاميرا الفيديو لا يجوز. لكن تحريمها تحريم وسائل لا تحرى مقاصد. فاذا وجدت مصلحة ظاهرة او اه وجدت ضرورة -

01:24:46

فهنا لا يأس به والحاجة تقدر بقدرها الان التبعية وغيرها وكذلك ايضا الدعوة الى الله عز وجل ونشر العلم ونشر الخير الخروج في القنوات لرد شبكات المضللين وكذلك ايضا دعوة الناس الى الخير هذا من الحاجة هذا ليس ضرورة -

01:25:06

لكنه حاجة. وكما اشار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ما كان تحريمها تحريم وسائل تبيحه الحاجة. وما كان تحريمها تحريم غايات فالحاجة لا تبيحه. والله اعلم بعلمكم الاسلام والمسلمين السؤال الاخير وردنا يمكن اكثرا من سائل يقول المبتلى بشراء -

01:25:33

الكتب دون الاهتمام بالقراءة مع عدم حضور الدروس للارتباط بالاذان. وهل الاكتئاب عذر عن القراءة مع انه لا يوجد اي حماس للعلم اسئلة كثيرة عن القراءة وضعف الحماس في القراءة حول هذا -

01:25:59

والكلام على القراءة و أهميتها والطريقة المناسبة لها هذى تحتاج حقيقة الى محاضرة مستقلة وكان الاصل انها هذى المحاضرة آآ موعدها موعد الكلام على القراءة و أهميتها والطرق المناسبة لذلك. فاجلناها ووضعنا المحاضرة بعنوان حفظ السنة اهميتها -

01:26:14

كيفيته لان برنامج حفظ السنة للرجال والنساء قد بدأ فاحببته ان تكون المحاضرة لهذا الامر لتكون مبينا وكافية للبرنامج. لكن نعد الاخوة ان شاء الله بوضع محاضرة مستقلة عن هذا الامر لان الكلام عليه يحتاج الى -

01:26:39

تفصيل وتبيين. اما قوله ابلي بشراء الكتب. فالبلوى بشراء الكتب هذه ليست عيبا. شراء الكتب خير الكتاب يبقى لك تستفيد منه يستفيد منه غيرك. واذا نويت النية الصالحة هذا داخل في الصدقات الجارية. ويبقى لك بعد موتك ان شاء الله -

01:26:59

هو داخل في ما يبقى للانسان بعد وفاته. لكن يحسن بالانسان ان يقرأ او يفتح بعض الكتب ليستفيد علما ولهمضي وقته وكما قال ابن الاعرابي قال لانا جلسا ما نمل حديثهم الباء مأمونون عقل غيبا -

01:27:19

اشهد يفيونا من علمهم علم ما مضى ورأوا عقولا وتسديدا ورأيا مسددا بلا فتنة تخشى ولا سوء عشرة ايتقى منهم لسانا ولا يدا فان قلت احياء فلست بكاذب. وان قلت اموات فلست مفندنا -

01:27:39

بارك الله فيكم الشيخ احمد وجزاكم الله عنا خير الجزاء. الحقيقة الاخوان في المكتب التعاوني للدعوة وتوعية للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بشمال بريدة يهدون اه الشيخ احمد شكرنا كثيرا. دائم المبادرة و دائم التعاون اه مع المكتب فشكرا لك شيخنا الفاضل -

01:28:00

تحملونني شكر اوصله لكم من خلال هذا المنبر. وانا اولا اشكر حقيقة الاخوة على عنائهم وعلى حرصهم على اقامة هذه المحاضرة

وغيرها والاخوة ايضا في جامع الراجحي على عنایتهم بحفظ السنة واحتضانهم هذا البرنامج في هذا الجامع. اسأل الله ان يجعل

ذلك في موازین - 01:28:20

من حسناتكم ثم اشكركم انتم على حضوركم وعلى بذلكم هذا الوقت واسأل الله عز وجل ان يجعل ما سمعنا حجة لنا لا علينا وان انا
واياكم الاخلاص والقبول والصدق انه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. كنتم

مع - 01:28:40

محاضرة علمية لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب الدورات العلمية للشيخ في المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بشمال

بريدة محاضرة الشيخ دائمًا هناك تواصلوا معهم ارقام التواصل موجودة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:00